

نهيان بن مبارك يفتتح المؤتمر الدولي لتمكين المرأة



افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش أمس المؤتمر الدولي «التسامح والشمولية من أجل تمكين المرأة وحقوقها» الذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش بالتعاون مع مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين «وجناح المرأة في «إكسبو 2020 دبي».

جاء تنظيم المؤتمر ضمن الأنشطة الدولية للمهرجان الوطني للتسامح وبالتعاون مع مبادرة «المجلس العالمي للمرأة» وبحضور عدد كبير من القيادات النسائية الدولية والإماراتية.

وذكر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان «أنه منذ تأسيس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه دولتنا قبل خمسين عاماً، قدم قادة الإمارات الكثير من التشجيع والدعم لحق المرأة في المشاركة الكاملة والمتساوية في مجتمعنا، ولدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رغبة حثيثة في تعزيز دور المرأة في الدولة، ولطالما اعتبر سموه أن النهوض بالمرأة من الأمور الحيوية والأساسية «لمستقبل الإمارات وعمل دائم على أساس منهجي يعزز دور المرأة في المناصب القيادية في الدولة

وقال في كلمته إلى المؤتمر «لقد اجتمعتم اليوم في دولة رائدة على المستوى الإقليمي في مجال تقدير حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وإنه لمن عظيم الشرف والفخر أن أبدأ بالتعبير عن شكري وامتناني لبطلة حقوق المرأة وتمكينها في الإمارات العربية المتحدة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، حيث تمثل سموها قوة دافعة رئيسية لتنمية دولتنا.» وتقدمها بما تملكه من رؤية شاملة والتزام بالتنمية الشاملة والمستدامة من تقدير دور المرأة في مجتمعنا

وأكد الشبيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أن ما تستحقه النساء في هذا العالم والذي يحق لهن توقعه يتمثل في منحهن فرصة أكبر لتطوير إمكاناتهن القيادية الكاملة وممارساتها، وأضاف.. نجحنا في الإمارات في تغيير العقلية السائدة بشأن دور المرأة في المجتمع، ونجحنا في إزالة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية التي قد تثبط جهود النهوض بالمرأة، بل وشجعنا كافة النساء على رفع سقف طموحاتهن وشاركت المرأة الإماراتية في هذه الجهود متسلحة بطموحات قوية في أن تتبوأ نفس مكانة الرجل في المجتمع

وقال.. إنه إذا كان وضع المرأة يشهد تطوراً على مستوى العالم، فإن هذا المؤتمر يوجه نظره إلى المرأة في كل مكان على هذا الكوكب

وأشار إلى الجهود الدولية لدعم المرأة، ومنها إعلان مبادئ تمكين المرأة التي صاغتها الأمم المتحدة، ونبه إلى أن جميع المجتمعات تواجه تحديات بشأن الصحة والبيئة والتنمية الاقتصادية والتعليم والمأوى والسلامة وتكافؤ الفرص، ويمكن للمرأة انطلاقاً من دورها كمواطنة محلية أن تحفز حراكاً مجتمعياً للمشاركة في هذه القضايا المهمة بطرق مبتكرة، وعلى صعيد آخر وبالنظر إلى دور المرأة كمواطنة عالمية، يمكنها التواصل والتعاون عبر الحدود الجغرافية والثقافية وتعزيز الجهود المحلية بطرق أثبت التاريخ أنها استعصت على الرجال



منى المري

من جانبها أكدت منى غانم المري، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين أن أسبوع التسامح والشمولية لمبادرة المجلس العالمي للمرأة في إكسبو 2020 دبي يأتي في إطار المكانة العالمية التي تحتلها دولة الإمارات والتي قدمت للعالم نموذجاً فريداً في التسامح والتعايش وتلاقي الثقافات، تأسيساً على النهج الذي أرساه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وتواصله القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، وتجسيدها لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتأكيداً على الخصال الكريمة لشعب الإمارات

وقالت إن جناح المرأة يولي أهمية كبيرة لدور المرأة في مختلف جوانب الحياة كونها تشكل نصف المجتمعات وشريكاً رئيسياً لا يمكن تجاهله في تنمية وتطور البشرية اقتصادياً وسياسياً وعلمياً، وأضافت أن التسامح يعد قيمة كبيرة في المجتمعات القوية، فهو الأساس الذي يعزز تماسكها ويمنعها من التفكك، لأنه يشجع الشمولية والتعايش السلمي بين الجميع، مشددة على دور المرأة في تعزيز هذه القيم

جلستان

وتضمن المؤتمر جلستين تناولت الأولى دور الأعراف الاجتماعية في نشوء الفجوة بين الجنسين، كيفية غرس قيم التسامح والتعايش وتحدثت فيها البارونة البريطانية فلويا كارين يونيس بنيامين، وبيتر مورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، سويسرا

وتحدثت بينينا ديوب مؤسسة ورئيسة مؤسسة التضامن النسائي الأفريقي بالسنغال، عن تجربتها مع تمكين المرأة في

أما الجلسة الثانية فتتناول أهمية التسامح والتعايش والشمولية في السياقات التي تحمل تحديات حقيقية وتحدثت فيها آية بورويلة مؤسسة (كود أون ذا رود)، اليونان، ورادا أكبر مصورة فوتوغرافية مستقلة من أفغانستان، ونادين لبكي (مخرجة وممثلة لبنانية، ومقصود كروز مستشار الاتصال الاستراتيجي في وزارة شؤون الرئاسة. (وام